[346] ومن خطبة له عليه السلام خطبها لما إستنهض الناس الى حرب معاوية وأهل الشام في المرة الثانية ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني قدس ا نفسه، عن محمد بن أبي عبد ا، وعن محمد بن يحيى جميعا رفعاه (1) الى أبي عبد ا (الإمام الصادق) عليه السلام، إن أمير المؤمنين عليه السلام إستنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية، فلما حشد (حشر (خ ل)) الناس (2) قام خطيبا فقال: الحمد الواحد الأحد الصمد، المتفرد الذي لامن شئ كان، ولا من شئ خلق ماكان، قدرة

---

(1) وللخطبة شواهد عقلية ونقلية، وأسانيد نشير إليها عند ختام الخطبة. (2) وفي بعض النسخ من كتاب التوحيد: (فلما إحتشد الناس). يقال: (حشر الناس - من باب نصر - حشرا): جمعهم. ومثله حشدهم حشدا. ويقال: (حشد لقوم - من باب نصر وضرب - حشدا): دعوا فأجابوا مسرعين. (حشدهم تحشيدا): جمعهم. (أحشد القوم وتحشدوا وإحتشدوا وتحاشدوا): إجتمعوا لأمر واحد.